

أسس التربية الوقائية :

رأينا^(١) كيف اعتمد هذا الأسلوب الوقائي :

أ - على أساس الإيمان .

ب - وعلى تربية الوجدان على الخوف من الله واليوم الآخر .

ج - وعلى التربية الإسلامية الاجتماعية القائمة على الانتماء إلى دين الإسلام ، والولاء لشريعة الله ، والتي من ثمراتها الاجتماع تحت لواء نبينا محمد ﷺ في الدنيا والآخرة . وكل من ذاق لذة هذا الانتماء واعتز به ، لا يرضى أبداً أن يقترب جرماً أو كبيرة تُخرجه أو تحرمه من جماعة الإسلام أو تنفي عنه الإيمان . وكل من ذاق لذة الإيمان بالله وتقديسه ومحبه لا يرضى أن يحرم من النظر إلى وجهه تعالى أو من رحمته يوم القيامة . وكل من عاش حياته يحاسب نفسه خوفاً من عذاب جهنم ، أو طمعاً في دخول الجنة ، لا يرضى لنفسه أن يقترب إثماً من هذه الكبائر ، فيحرم من الجنة ، أو يدخل في عذاب الله في نار جهنم .

وهذا الأسلوب التربوي الوقائي يعتمد إذن على العقاب

(١) مر ذلك في بحث (الميزات التربوية تبحث الكبائر) و (ضوابط الكبائر) .